

45 مـاذا تـعرف عن حدـ الرـدة فيـ الكـتاب المـقدـس؟ الـجزـء الثـانـي

#منـقـذ السـقار #شـبهـات_حـول_الـإـسـلام

منـقـذ السـقار

هـيا بـاحـمد اـمـنـوا فـهـو الـذـي مدـح بـمـصـحـف وـبـمـسـجـدـي بـسـم اللـه الرـحـمـن الرـحـيمـ الحـمـد لـلـهـ والـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ عـلـى رـسـوـلـ اللـهـ. اـخـوـانـيـ

اخـواتـيـ سـلـامـ اللـهـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـتـهـ وـبـرـكـاتـهـ كـنـا تـحدـثـنـا فـيـ الجـزـءـ الـأـوـلـ عـنـ حدـ الرـدـةـ فـيـ الـإـسـلامـ - 00:00:00

وـوـصـلـ بـنـاـ الـحـدـيـثـ إـلـيـ الـحـدـيـثـ عـنـ حدـ الرـدـةـ فـيـ الـكـتـابـ الـمـقـدـسـ هـلـ يـوـجـدـ فـيـ الـكـتـابـ الـذـيـ يـؤـمـنـ بـهـ الـمـسـيـحـيـوـنـ الـيـوـمـ؟ هـلـ يـوـجـدـ

حدـ رـدـةـ اـمـ اـنـ الـاـنـسـانـ مـنـ حـقـهـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـ دـيـنـهـ مـتـىـ شـاءـ - 00:00:32

ماـ هيـ شـرـعـةـ اللـهـ لـاـنـبـيـائـهـ عـنـ اوـلـئـكـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـيـ الـكـتـابـ الـمـقـدـسـ لـانـ كـانـ لـاـ يـوـجـدـ فـيـ الـقـرـآنـ نـصـ وـاـحـدـ يـأـمـرـ بـقـتـلـ الـمـرـتـدـ رـغـمـ وـجـودـ

فـيـ السـنـةـ الـمـطـهـرـةـ. فـاـنـاـ نـجـدـ حدـ - 00:00:50

واـضـحـاـ كـرـابـعـةـ الـشـمـسـ كـالـشـمـسـ فـيـ رـابـعـةـ النـهـارـ وـذـلـكـ فـيـ نـصـوصـ كـثـيرـةـ فـيـ الـكـتـابـ الـمـقـدـسـ دـعـونـاـ نـسـتـعـرـضـ بـعـضـاـ مـنـهاـ فـيـ هـذـاـ

الـلـقـاءـ نـبـدـاـ بـمـاـ جـاءـ فـيـ سـفـرـ التـتـنـيـةـ فـيـ الـاصـحـاحـ تـلـتـاشـرـ. يـقـولـ - 00:01:08

اـذـاـ قـامـ فـيـ وـسـطـكـ نـبـيـ اوـ حـالـمـ حـلـمـاـ وـاعـطـاكـ اـيـةـ اوـ اـعـجـوبـةـ وـلـوـ حـدـثـتـ الـايـةـ اوـ الـاعـجـوبـةـ الـتـيـ كـلـمـ عـنـهاـ ثـمـ قـالـ لـكـ هـذـاـ الرـجـلـ الـذـيـ

اتـىـ بـالـاعـجـيبـ قـالـ لـكـ - 00:01:27

لـنـذـهـبـ وـرـاءـ هـةـ اـخـرـىـ لـمـ تـعـرـفـهـاـ وـنـعـبـدـهـاـ فـمـاـ نـفـعـلـ مـعـهـاـ هـذـاـ مـنـتـبـيـ الـذـيـ يـفـعـلـ الـمـعـجـزـاتـ فـلـاـ تـسـمـعـ لـكـلـامـ ذـلـكـ النـبـيـ اوـ الـحـالـمـ الـىـ

اـخـرـهـ ثـمـ يـقـولـ وـذـلـكـ النـبـيـ اوـ الـحـالـمـ ذـلـكـ الـحـلـمـ يـقـتـلـ - 00:01:45

يـقـتـلـ هـنـاـ اـمـرـ بـقـتـلـ هـذـاـ مـرـتـدـ الـذـيـ يـدـعـوـ اـلـىـ دـيـنـهـ الـفـاسـدـ. وـلـوـ كـانـ اـتـىـ مـعـجـزـاتـ كـبـيرـةـ الـتـلـمـودـ يـؤـكـدـ عـلـىـ هـذـاـ حـكـمـ فـيـقـولـ مـنـ

يـحـرـضـ الـافـرـادـ عـلـىـ الـعـبـادـةـ الـوـثـيـقـةـ فـحـكـمـهـ الرـجـلـ - 00:02:10

هـكـذـاـ لـدـيـنـاـ نـصـ تـورـاتـيـ وـشـرـحـ تـلـمـودـيـ يـؤـكـدـ عـلـىـ هـذـاـ مـبـدـأـ اـنـ مـنـ يـدـعـوـ اـسـىـ اـلـىـ غـيـرـ دـيـنـهـ وـيـحـاـوـلـ اـضـالـلـهـمـ وـلـوـ اـتـىـ بـالـمـعـجـزـاتـ

فـانـهـ يـنـبـغـيـ انـ يـقـتـلـ نـتـنـقـلـ اـلـىـ نـصـ اـخـرـ وـرـدـ فـيـ سـفـرـ الـلـاـوـيـيـنـ فـيـ الـاصـحـاحـ اـرـبـعـةـ وـعـشـرـيـنـ - 00:02:33

كـلـمـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ قـائـلاـ كـلـ مـنـ سـبـ الـهـ يـحـمـلـ خـطـيـتـهـ وـمـنـ جـدـفـ عـلـىـ اـسـمـ الـرـبـ فـانـهـ يـقـتـلـ. يـرـجـمـهـ كـلـ الجـمـاعـةـ رـجـمـاـ اـذـاـ هـذـاـ الرـجـلـ

كـفـرـ عـنـدـمـاـ جـدـ فـعـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـنـدـمـاـ سـبـ الـرـبـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. فـمـاـ هـيـ عـقـوبـتـهـ؟ طـبـعاـ هـذـاـ دـوـنـ الـاـنـتـقـالـ مـنـ دـيـنـاـ - 00:02:58

الـاـخـرـ. وـقـعـ فـيـ الـكـفـرـ مـاـ هـوـ عـقـوبـتـهـ؟ عـقـوبـتـهـ فـيـ الـتـورـاهـ هـيـ القـتـلـ نـتـنـقـلـ لـنـصـ اـخـرـ فـيـ التـتـنـيـةـ سـبـعـتـاشـ وـهـوـ يـقـولـ اـذـاـ وـجـدـ فـيـ

وـسـطـكـ فـيـ اـحـدـ اـبـوـابـكـ الـتـيـ يـعـطـيـكـ الـرـبـ الـهـ. وـجـدـ رـجـلـ اوـ اـمـرـأـ يـفـعـلـ شـراـ فـيـ عـيـنـيـ الـرـبـ الـهـكـ بـتـجـاـزوـ عـهـدـهـ - 00:03:26

وـيـذـهـبـ وـيـعـبـدـ هـةـ اـخـرـ وـيـسـجـدـ لـهـاـ هـذـاـ الرـجـلـ يـعـبـدـ هـةـ اـخـرـ وـهـوـ مـنـ وـسـطـكـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ مـاـ هـوـ حـكـمـ الـشـرـعـيـ فـاـخـرـجـ ذـلـكـ

الـرـجـلـ اوـ تـلـكـ مـرـأـةـ الـذـيـ فـعـلـ ذـلـكـ الـاـمـرـ الشـرـيرـ. اـخـرـجـهـ اـلـىـ اـبـوـابـكـ. الرـجـلـ اوـ الـمـرـأـةـ. وـارـجـمـهـ بـالـحـجـارـةـ - 00:03:51

حـتـىـ يـمـوتـ وـارـجـمـهـ بـالـحـجـارـةـ حـتـىـ يـمـوتـ. هـنـاـ اـمـرـ بـرـجـمـ الـمـرـتـدـ كـذـلـكـ نـقـرـاـ فـيـ سـفـرـ التـتـنـيـةـ فـيـ الـاصـحـاحـ تـلـتـاشـرـ قـولـهـ اـذـاـ اـغـوـاـكـ سـراـ

اـخـوـكـ اـبـنـكـ اوـ اـبـنـكـ اوـ اـبـنـتـكـ اوـ اـمـرـأـ حـضـنـكـ - 00:04:21

اوـ صـاحـبـكـ الـذـيـ مـثـلـ نـفـسـكـ اـذـاـ اـغـوـاـكـ قـائـلاـ نـذـهـبـ وـنـعـبـدـ هـةـ اـخـرـ لـمـ تـعـرـفـهـ اـنـتـ وـلـاـ اـبـاؤـكـ مـنـ هـةـ الشـعـوبـ الـتـيـ حـولـكـ مـاـ هـوـ حـكـمـ

حـينـماـ يـغـوـيـكـ اـحـدـهـمـ وـيـقـولـ لـكـ تـعـالـ نـتـرـكـ عـبـادـةـ يـهـوـىـ اـلـىـ اـسـرـائـيلـ وـنـذـهـبـ لـعـبـادـةـ هـةـ اـخـرـ. مـاـ هـوـ حـكـمـ اـيـهـاـ الـتـورـاهـ - 00:04:44

يقول لا ترق له ولا تستره. لا تخبي عليه بل قتلا تقتله بل تكون عليه يدك تكون عليه اولا لقتله. انت اول من يباشر قتله ثم ايدي جميع الشعب اخيرا ترجمه بالحجارة حتى يموت - 00:05:09

ترجمه بالحجارة حتى يموت. من اول الراجمين؟ هذا الذي شهد عليه اللي هو اخوه او ابنته او عمه هذا يكون اول من يباشر رجمه هذا الذي يرتد عن اليهودية او يرتد عن الدين الذي يؤمن به المسيحيون الذين يؤمنون بالعهد القديم - 00:05:33

ننتقل ايضا الى التلمود لنرى ماذا يقول التلمود في شرح مثل هذا النطق؟ يقول التلمود من يعبد الاوثان فحكمه الرجم ويسري الحكم على من يعبد او يذبح او يقدم بخورا او يسكب خمرا او يسجد لصنم او يتخذه الى - 00:05:54

او من يقول له انت الهي كل هؤلاء حكمهم واحد في التلمود وفي التوراة حكم الرجم لأن به جميعا هي صور من صور العبادة لا يجوز تقديمها لغير الله تبارك وتعالى - 00:06:15

في سفر الخروج نقرأ نصا آخر. من ذبح للهجة غير الرب وحده يهلك. يهلك معناها يقتل. لذلك نسخة الاخبار السارة تقول من ذبح للهجة الا رب فقتله حلال. نسخة الحياة تقول من يقرب ذا - 00:06:32

بائحة للهجة غير الرب وحده يبيد. اذا حكمه الابادة حكمه القتل هذا الذي ارتد عن الدين فقدم لاصنام قربانا او سجد لها او فعل شيئا من الامور المكفرة التي تجعل هذا الانسان - 00:06:52

كافرا عند اهل الكتاب المقدس ننتقل الى نص اخر في سفر الخروج. يتحدث عنبني اسرائيل حينما عبدوا العجل فقال لهم هكذا قال رب الله اسرائيل. هناك حكم ينبغي ان تطبقوه - 00:07:12

ضعوا كل واحد سيفه على فخذه ومرروا وارجعوا من باب الى باب في المحلة واقتلو كل واحد اخاه وكل واحد صاحبه وكل واحد قريبه اذا امرموا بان يقتلوا انفسهم وهذا موجود في القرآن ايضا. ان الله عز وجل امرهم بان يقتلوا انفسهم. لماذا؟ لانه وقعت - 00:07:32

منهم الردة ماذا يقول النص التوراة عن عدد القتلى؟ يقول ووقع من الشعب في ذلك اليوم نحو ثلاثة الاف رجل وقال موسى املؤوا ايديكم اليوم للرب حتى كل واحد بابنه واخيه فيعطيكم اليوم بركة - 00:08:01

اليوم سيباركم رب. لماذا؟ لأنكم طبقتم حكم الله عز وجل بقتل انفسكم لأنكم وقعتم في الردة لاحظوا انه لا يوجد هنا استتابة ولا يوجد توبة. الحكم بقتل هؤلاء ننتقل الى سفر العدد خمسة وعشرين فيخبرنا - 00:08:25

فاكل الشعب وسجدوا للهتهن وتعلق اسرائيل ببعض فاغور. صنم من اصنامهم ف humili غضب الرب على اسرائيل لأنهم ارتدوا العجل لموسى خذ جميع رؤوس الشعب وعلقهم للرب مقابل الشمس فيرتد حمو غضب الرب عن اسرائيل - 00:08:45

ليس هناك من طريقة لارضاء الله عز وجل الا اقامه حد الردة عليهم فماذا فعل فقال موسى لقضاة اسرائيل اقتلوا كل واحد قومه المتعلقيين ببعض فغور اي واحد ارتد وبعد البعل اقتلوه. هذا حكم الله عز وجل حتى يرضي الله عنبني اسرائيل. هذا - 00:09:13

حكم في التوراة التي يؤمن بها النصارى اليوم ننتقل الى سفر التثنية في الاصلاح تلاتاش وهو يقول ان سمعت عن احدى مدنك التي يعطيك رب الـ هـ لتسكن فيها سمعت عن اناس خرجوا وطحوا قائلين - 00:09:40

نذهب ونبعد اللهة اخرى لم تعرفوها هناك مدينة ظهر فيها اناس يقولون تعالوا نعبد غير الله تبارك وتعالى. رد عن الدين ما هو حكمهم يقول فضريا تضرب سكان تلك المدينة بحد السيف - 00:10:01

وتحرمها بكل ما فيها. مع بهايتها بحد السيف. ويقول وتحرق بالنار المدينة اذا فعلت هذا يرجع الـ رب من حمو غضبه ويعطيك رحمة ينبغي ان تحرمها تحريما. ما هو مبدأ التحرير - 00:10:22

مبدأ التحرير هو ان القائد يقول للـ رب عـز وـجل لن اخذ غـنيـمة من هـذهـ الـبلـدـ سـاقـتـلـهاـ بـكـلـ ماـ فـيـ فـيـهاـ بـرـجـالـهـاـ بـنـسـائـهـاـ بـاطـفـالـهـاـ بـحـيـوـانـاتـهـاـ هـذـاـ يـسـمـيـ مـبـاـ التـحرـيرـ الـربـ هـنـاـ يـأـمـرـ بـتـحرـيرـ المـدـيـنـةـ - 00:10:43

كاملة لماذا؟ لانه وقع فيها ردة. فالـ رب عـز وـجلـ لاـ يـنـزـلـ غـضـبـهـ الـاـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ وـلـاـ يـرـفـعـ غـضـبـهـ الـاـ حـينـ يـقـامـ هـذـاـ الحـدـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـدـيـنـةـ مثلـ هـذـاـ غـيـرـ مـوـجـدـ فـيـ الـاسـلـامـ الـبـتـةـ - 00:11:03

نقرأ في سفر الملوك الاول في الاصحاح ثمنطعش وهو يحكى لنا قصة انباء البع الدين امسكهم النبي ايليا و حاجتهم فقال لهم ايليا امسكوا انباء البعل ولا يفلت منهم رجل فامسكتوه فنزل بهم ايليا الى نهر قيشون وذبحهم - [00:11:22](#)

هناك وذبحهم هناك. كم كان عددهم؟ اربع مئة وخمسين شخص ذبحهم جميعاً بعد ان قامت عليهم الحجة وهم يعبدون هنا البعض لانه ارتدوا عن عبادة الله الى عبادة البعل. اذا الردة موجودة عند اولئك الطاعنين في الاسلام - [00:11:49](#)

موجودة في الكتاب المقدس الذي يؤمنون به لتنقل الى نص اخر في سفر حزقيال تسعه. لكن هنا النص ايها الاحباب الكرام هو عبارة عن رؤية منامية قال له الرب اعبر في وسط المدينة في وسط اورشليم - [00:12:09](#)

وسسمة على جبه الرجال الذين يئنون ويتهدون على كل الرجاسات المصنوعة. يعني الذين ينكرون عبادة هؤلاء ضع عليهم سمة ضع على كل واحد منهم علامة. لماذا؟ حتى يميزوا عن اولئك الذين يعبدون الاصنام. يقول النص - [00:12:29](#)

وقال اولئك في سمعي اعبروا في المدينة وراءه واضربوا لا تشفق اعينكم ولا تعفو الشيخة والشابة والعذراء والطفلة والطفلة. اسمعوا هذا القول والعذراء والطفل لا النساء اقتلوا للهلاك ولا تقربوا من انسان عليه السمة. اللي عليه علامة هذا خلاص اترکوه. اما اولئك الذين ليس عليهم علامة اقتلواهم جميعاً - [00:12:50](#)

بما فيهم الرجال والنساء والاطفال هذا غير موجود لا مثله ولا يشبهه بشكل من الاشكال في الاسلام. لكنه موجود في كتابي بالله تخيلوا لو كان هذا النص في القرآن الكريم ماذا فعلوا بنا؟ ماذا يقولون عننا - [00:13:24](#)

عجب و قال لهم نجسوا البيت واملأوا الدور قتلا. اخرجوا فخرجوا وقتلوا في المدينة السكان قد يأتي احدهم في الفلسف ويقول هذا في العهد القديم هذا في عهد التقدمة. اما في المسيحية فنحن في عهد النعمة. من ضربك على خدك الایمن فادر له الایسر. واللي سب دينك تعطي له وردة - [00:13:42](#)

واللي يكفر بيدينك تدي له هدية. لا لا. هذا طبق هذه النصوص طبقت في عهد النعمة. وطبقت كما سترون بشكل فظيع ومرعب ووحشي لم تعرفه البشرية من قبل لكن دعونا فقط ننقل عينة عينة من تطبيق علماء المسيحية لهذه النصوص. ونبدأ بمارتن لو - [00:14:11](#)

اسر الاصلاحي مؤسس المذهب البروتستانتي يقول عنه ولد يوراند في الاصحاح الثالث عشر من سفر التثنية في هذا الكتاب المنزه عن الخطأ. وجد اماراة لوثر امرا صريحا. يزعمون انه صدر من الرب - [00:14:36](#)

وهو يقضي باعدام الهرطقة ايها ان تشفق عينك عليه واياها ان تخفيه اذا لوثر يأمر بقتل الهرطقة الذين ارتدوا او المبتدعين في المسيحية. يقول هذا امر موجود في التوراة. وبينما ان نطبقه. يقول ولد ايران - [00:14:55](#)

وعلى اساس تلك الرخصة الرهيبة من مارتن لوس تصرف الكنيسة في ابادة طائفة الالبيجينيين في القرن الثالث عشر الميلادي قتلوا الطائفة تعداداً ما يقرب من مليون شخص بناء على نص موجود في التوراة - [00:15:16](#)

الاصلاح الآخر جون كالفين لم يكن افضل منه. كان يفتت بنفس الطريقة. اجاز قتل الهرطقة معتمداً على نصوص المقدس وبالذات سفر التثنية تلاتاش وتثنية سبعطعش ولاوين اربعة وعشرين وكان من عجائب استدلاله انه اجاز قتل الهرطة - [00:15:38](#)

انه جاء في ستر التثنية واحد وعشرين من شتم اباه وامه يقتل يقول اذا كان شتم الاب والام عقوبته عند الله القتل طيب كذلك من يشتم الله عز وجل او ينتقصه او يجذف على الرب او لا يؤمن بالوهبة المسيح او لا يؤمن بان الله ثلاثة - [00:16:00](#)

كمان حكم القتل. ووفق هذا حوكم الاف من الناس اعتماداً على نص التثنية واحد وعشرين الذي يقول اذا كان ابن معاند ومارد لا يسمع لقول ابيه ولا لقول امه. ويؤدبانه فلا يسمع لها. ماذا يفعلون بي؟ يأخذونه الى - [00:16:21](#)

شيخ المدينة فيترجمه جميع رجال مدینته بحجارة حتى يموت فتنتهي ازعوا الشر من بينكم قال كما يفعل بهذا الابن العاق يفعل فيمن شتم الله عز وجل او جد فعليه او عليه. وهذا ما - [00:16:41](#)

قودنا الى المذابح التي فعلها المسيحيون في المرتدين او في من وقع فيما هو دون الردة. وذلك حينما خالفهم في بعض القضايا التي كانوا يعتبرونها اساسية واليوم لا احد يهتم بها ولا احد يعتبرها من اساسيات الدين. كم - [00:17:04](#)

الذين قتلوا ردة او هرطقة في المسيحية هذا موضوعنا في الجزء الثالث ان شاء الله. فكونوا معنا اخواتي اخواتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته كلها في الذكر والانجيل. رغم الملحدين - [00:17:27](#) -

[00:17:57](#) -